مغامرات الجيل العلمية
٢٠

العقل المفقود

تأليف : عفاف عبدالباري   رسوم : صفوت قاسم



مغامرات الجيل العلمية

٢٠

العقل المفقود

تأليف : عفاف عبد الباري
رسوم : صفوت قاسم

دار الجيل
بيروت - لبنان


المدرسة النموذجية للأطفال الموهوبين
أنتم رجال الغد .. ومصير بلدنا .. ومستقبله أمانة فى أعناقكم .. فنحن أعظم دولة على الكرة الأرضية..


أشكركم على مجهوداتكم مع التلاميذ .. ولكني أريد المزيد .. فهؤلاء التلاميذ .. هم الذين سيتولون المناصب القيادية في الدولة ، عندما يكبرون ..
مدير المدرسة
لقد اتصل بي رئيس الجمهورية منذ عشر دقائق .. ليقف عند آخر المعلومات والتقارير عن حالة التلاميذ ومستوياتهم ..
إنه يضع تحت أيدينا كل الإمكانيات الممكنة .. المهم أن تقوم المدرسة بتخريج جيل من العباقرة في كل المجالات .. فبهم سيظل بلدنا أعظم دولة في العالم ..


هذا هو فصل روّاد الفضاء يا سيدي..


ستكون مثل رائد الفضاء هذا يا ولدي الحبيب !!
لقد غلبتني يا بني !!
باقي الفصل الأخير من القصة.. وأكون قد انتهيت من كتابة كتابي العاشر !!


الحمد لله .. نجحت فى وضع برنامج جديد للكمبيوتر !!


لقد تحسنت صحتك ، بفضل الغذاء الذى ابتكرته لك !!

ومرّت الأيام .. وبدأ المسئولون فى المدرسة ،
يلاحظون تغييرًا قد طرأ على التلاميذ ..






ماذا حدث ؟!!
إنه لشئ عجيب!!


ماذا أصابك يابنى ؟! إنك ترفض الطعام منذ عدة أيام !!
ماما.. ماما.. لا أرى بعينى جيدًا.. كل شئ أمامى مهزوز !!
يجب أن نستدعى الطبيب فورًا !!




وفى المدرسة أعلنت حالة الطوارئ القصوى ..
إن معظم تلاميذ المدرسة ، وصلوا إلى حالة سيئة للغاية ..
ولقد وصلت هذه الأخبار المؤسفة إلى رئيس الدولة .. وهو يتابع بنفسه تطور الموقف !!


إن أحوال التلاميذ تتدهور بصورة سريعة .. ولم نصل حتى الآن لأسباب تلك الظاهرة !!
لا يوجد إلا عدد قليل من التلاميذ والتلميذات لم يصبهم سوء ، ولم يتعرضوا بعد لما تعرض له زملاؤهم ..
لم يتبق فى المدرسة تلميذ أو تلميذة فى حالة سليمة .. لقد تعرضت القلة الباقية لنفس المصير !!


فى مركز الأبحاث ..
إنه لشئ غريب حقا .. إن كل التلاميذ مصابون بفيروس عجيب لم نعرفه من قبل .. ويسبب لهم عدم التركيز الذهنى والضعف البدنى وفقدان الشهية !!
كيف دخل هذا الفيروس اللعين إلى أجسامهم ؟!! ومن أين ؟!!
إن آثار الفيروس تتطور بسرعة .. علينا أن نصل إلى نوع هذا الفيروس، ونجد له فيروسًا مضادًا فورًا .. والآن !!


يا إلهي من مفاجأة ..
غير معقول ..
غير معقول !!


وفي كوكب الأشرار ..
النتائج عظيمة .. وكل شيء يتم كما توقعنا بالضبط .. ياسيادة الرئيس ..
أخشى أن ينجو بعض التلاميذ !!
منذ قليل .. وصلت نسبة المصابين من التلاميذ ١٠٠٪


عظيم !! رائع !!
وبذلك نكون قد قضينا على مدرسة الموهوبين ..
إنهم جميعًا، فى حالة حزن وغم شديدين لما حدث لأولادهم..
رئيس المخابرات
لقد قضينا عليهم.. فلا موهوبين بعد اليوم.. ولن تقوم لدولتهم قائمة بعد ذلك !!


سنبدأ الخطوة الثانية من الخطة .. وهى تلاميذ نصف المدارس فى دولتهم ..
وبعدها تلاميذ النصف الآخر من المدارس .. وبذلك نكون قد قضينا على كل التلاميذ !!
وبذلك نضمن أنهم لن يفكروا فى غزو كوكبنا واكتشافه !!


يغزونا بمن ؟!! إننا بقضائنا على أطفالهم نكون قد قضينا على مستقبلهم .. وجردناهم من عقولهم !!
حقاً .. حقاً .. ياسيدي الرئيس .. فبعد مرور السنين .. لن يجدوا أناساً يعملون في دولتهم .. بعد قضائنا على طاقتهم البشرية المنتجة ..
لن يبق عندهم إلا العواجيز والمسنون !!


بعد التخلص من عقول أطفالهم .. ونضمن أنه لا يوجد لديهم طفل واحد لم يفقد عقله .. نبدأ فورًا في خطتنا الجديدة ..


تمام يا سيدى الرئيس ..
نحن جميعًا فى خدمة كوكبنا ..
كلنا فداء لكوكبنا العظيم ..
لن نسمح لمخلوق في هذا الكون أن يطأ بقدميه كوكبنا المقدس !!
نحن على أتم الاستعداد لتنفيذ تعليماتكم !!


وفى الدولة العظمى ..
حمدًا لله .. لقد توصلت إلى سر الفيروس اللعين الذى أصاب الأطفال .. سأبلغ الرئيس فورًا .. فالأمر فى غاية الخطورة !!



إنه فيروس جديد.. لم يعرف حتى الآن فى أى مكان على الكرة الأرضية.. وهو مخلوق من مخدر خطير وقوى بنسبة تركيز عالية جدًا..
ولكن ما السر فى أنه أصاب الأطفال فى المدرسة دون سائر الموجودين فيها ؟!!
وهذا سر آخر اكتشفته ياسيدى.. فهذا الفيروس لا يؤثر إلا على الأطفال دون سن الرابعة عشرة فقط !!


أليس هناك أمل فى شفاء هؤلاء الأطفال؟!
نعم ياسيدى .. إنه أكثر من أمل .. فلقد توصلت إلى فيروس مضاد .. سنحقن به كل المصابين ..
وماهى نسبة الشفاء؟!


نسبة الشفاء مائة فى المائة .. سيعود الأطفال كما كانوا .. ولن يترك هذا الفيروس اللعين أى أثر عليهم .. ولكن الأمر محتاج لبعض الوقت ..
ولكن ما يحيرنى .. كيف وصل هؤلاء الأشرار إلى أطفالنا ؟!
لقد أرسلوا الفيروس بواسطة صاروخ موجه " بالرموت كونترول " .. وعن طريق التحكم عن بعد .. ألقى الصاروخ هذا الفيروس على المدرسة .. ثم عاد من حيث أتى !!


ولكن كيف لهم أن يفعلوا ذلك .. دون أن ندرى ؟!! وكيف لم ترصد أجهزتنا أمر هذا الصاروخ .. وتفجره عند الحدود وقبل أن يدخل بلدنا ؟!!
لأن الصاروخ كان مطليًا بمادة تجعله غير مرئى .. وبالتالى لم يتمكن أى مرصد من رصده .. الأشعة المنبعثة منه، والموجود أثرها حتى الآن فى المنطقة المحيطة بالمدرسة .. هو الذى جعلنى أعرف أمر هذا الصاروخ ..


لقد عرفنا مصدر الفيروس .. إنه كوكب الأشرار .. فهو الكوكب الوحيد الذى يوجد على سطحه المادة التى غطى بها الصاروخ !!
إنهم يعدون فى كوكب الأشرار لهجوم جديد ضدنا ..
إنهم يدبرون أمرًا خطيرًا ..

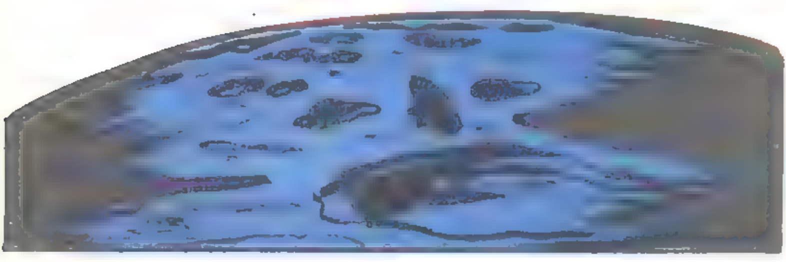

وفى كوكب الأشرار ..
هيا .. اعملوا بسرعة .. أريد أن نقوم بتنفيذ خطتنا قبل الموعد المحدد ..
ولكننا سننفذ العملية حسب المراحل المتفق عليها !!


لا .. أريد التنفيذ حالا .. وكل المراحل دفعة واحدة ..


لن أنتظر حتى يكبر الأطفال الذين فقدوا عقولهم .. ويصبحوا هم المسئولين عن بلدهم .. وبعد ذلك يسهل القضاء على هذه الدولة اللعينة !!
لن أصبر حتى ذلك اليوم !!
إذن .. ننفذ العملية غدًا ..
رئيس الجيش
غدًا ما أجمل الغد .. ستتحقق فيه أحلامي !!


وفى الدولة الكبرى ..
بعد هذه المعلومات
الخطيرة التى توصلنا إليها .. علينا أن نتحرك فورًا ..
سنكون مستعدين للهجوم الكبير بعد ساعات قليلة ..
وزير الجيش
الآن .. اضرب !!






ونجحت الدولة الكبرى، فى القضاء على كوكب الأشرار ..
علينا أن نتنبه لصد أى هجوم ضدنا فى الوقت المناسب.. وعلينا أن نحمى أطفالنا من أى اعتداء جديد .. فأولادنا هم مستقبلنا !!

هذه المغامرة:
من الخيال العلمي

يبدأ التقدّم العلمي بحلم في خيال صاحبه
وتمرّ الأيام ليصبح الحلم حقيقة ..
ومن هذه الأحلام يستوحي المؤلّفون مغامراتهم
عن المستقبل القريب والبعيد ..
وإذا كنت تراها اليوم خيالاً، فإنّها تصبح
مع الأيّام .. وبالعلم ..
حقيقة مؤكّدة !!

دار الجيل
بيروت - لبنان

by :

Blue Bird

&

Rabah



Wish Fun For All Friends